[8] و (المولد) مجلد. وتوفي بخلوته بجامع المزاز بالشاغور، بعد مغرب ليلة الأربعاء خامس عشر جمادى الاخرة وصلي عليه بالمصلى، صلى عليه ابن أخيه، ثم صلي عليه ثانيا عند جامع كريم الدين، ودفن بالقبيبات في أطراف العمارة على جادة الطريق عند والدته. وحضر جنازته عالم لا يحصيهم إلا ا، مع بعد المسافة وعدم علم أكثر الناس بوفاته، وازدحموا على حمله للتبرك به، وختم عند قبره ختمات كثيرة، وصلى عليه أمم ممن فاتته الصلاة على قبره، ورؤيت له منامات صالحة في حياته وبعد موته. انتهى. وفي كتاب البدر الطالع (1 / 166): السيد أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز - بمهملتين وآخره زاي - العلوي الحسيني الحصني ثم الدمشقي الشافعي المعروف بالتقي الحصني (ولد) سنة 752 ه. وأخذ العلم عن جماعة من أهل عصره وبرع، وقصده الطلبة وصنف التصانيف كشرح التنبيه في خمس مجلدات، وشرح أربعين النووي في مجلد. وشرح مختصر أبي شجاع في مجلد. وشرح الأسماء الحسنى في مجلد، وتلخيص مهمات الأسنوي في مجلدين، وقواعد الفقه في مجلدين. وله في التصوف مصنفات و (مات) ليلة الأربعاء منتصف جمادى الاخرة سنة 829 ه. وقال خير الدين الزركلي الوهابي في الأعلام (2 / 99): الأمام تقي الدين أبي بكر الحصني الدمشقي (ت 829 ه): تقي الدين الحصني: (752 - 829 ه: 1351 - 1426 م).